أهمية القر`وض الزراعية ومحددات إستخدامها من وجهة نظر زراع الحنطة المروية في الساحل ألإيمن من قضاء الشرقاط / محافظة صلاح الدين

علي أحمد غضيب* محمود حديس جاسم* سمير حسين علي**
*جامعة تكريت / كلية الزراعة / قسم ألإقتصاد والإرشاد الزراعي **ألمعهد ألفني / ألدور

الخلاصة

يهدف هذا البحث الى ألتعرف على أهمية ومحددات القروض الزراعية من وجهة نظر زراع الحنطة المروية في ألساحل ألأيمن من قضاء ألشرقاط , وكذلك تقدير هذه ألأهمية وإيجاد ألعلاقة ألإرتباطية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين وكل من ألمتغيرات ألتالية (ألعمر , ألتحصيل ألدراسي , عدد سنوات ألعمل الزراعي والمساحات المزروعة) ومن ثم ألتعرف على أهم ألمحددات ألتي تعترض ألحصول على ألقروض الزراعية وتحديد حجم هذه المحددات . شمل مجتمع ألبحث جميع زراع ألحنطة المروية في ألساحل ألإيمن من قضاء ألشرقاط ألمسجلين في شعبة زراعة الشرقاط ضمن ألخطة ألشتوية للعام (2014) سحبت منهم عينة عشوائية بنسبة 10% . وقد تم جمع ألبيانات ألخاصة بالبحث من خلال إستمارة إستبيان أعدت خصيصاً للتعرف على أهمية ومحددات ألقروض ألزراعية , تضمن ألجزء ألأول منها بيانات تتعلق بزراع ألحنطة ألمروية بينما تضمن ألجزء ألثاني (10) فقرات لقياس أهمية ألقروض ألزراعية وتضمن الجزء الثالث (10) فقرات لقياس حجم ألمحددات ألتي تعترض ألقروض ألزراعية , وبعد تصنيف ألبيانات تم إستخدام عدد من ألوسائل ألإحصائية أهمها (معامل إرتباط بيرسون , ومعامل ألإرتباط ألرتبي لسبيرمان , ألمتوسط ألحسابي) أوضحت ألنتائج أن غالبية ألمبحوثين يقعون ضمن ألفئة ألعالية ألأهمية حيث كان عددهم (60) مبحوثاً يشكلون نسبة (68,966%) من ألمبحوثين . كما أوضحت ألنتائج أن فقرة (ألقروض ألزراعية تساعد الزراع على تبني ألتقانات ألزراعية ألحديثة) إحتلت ألمرتبة ألأولى من بين فقرات ألأهمية وبوزن مئوي مقداره (88,75) , كما أوضحت ألنتائج وجود علاقة إرتباط معنوية بين أهمية ألقروض ألزراعية وكل من ألمتغيرات ألتالية (ألعمر , ألتحصيل ألدراسي , عدد سنوات العمل ألزراعي) . كما بينت النتائج أن مشكلة (وجود الفائدة على القروض الزراعية يمنع من إستخدامها من غالبية الزراع) كانت اكبر محدد للقروض الزراعية وإستناداً إلى نتائج ألبحث يوصي الباحثون برفع الفائدة عن القروض الزراعية وتسهيل حصول الزراع عليها .

الكلمات الدالة:
القروض الزراعية

للمراسلة:
علي أحمد غضيب
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي / كلية الزراعة / جامعة تكريت

The importance of agricultural loans and determinants of use from the standpoint of irrigated wheat growers n the right coast to spend Al-Shirqat in Sallahudden province

Ali A. Ghdaib Mahmood H.Jasim Samir H.Ali
College of Agriculture \ Tikrit university Al-Door institute

KeyWords:
Agricultural loans

Correspondence:
Ali A. Ghdaib

Department of Economics and Agricultural Extension / collage of Agriculture / University of Tikrit.

Abstract

This research aims to identify the importance and determinants of agricultural loans from the viewpoint of growers of wheat in irrigated coast right to spend Sharqat, as well as estimating the importance of finding the correlation between the importance of agricultural loans from the viewpoint of the farmers surveyed all of the following variables (age, educational attainment, number of years of agricultural work and plantings) and then identify the most important determinants that hinder access to credit and agricultural determine the size of these determinant . Included research community all irrigated wheat growers in the right coast to spend Sharqat enrolled in the Division of Agriculture Sharqat within the plan year for the Winter (2014) pulled them a random sample of 10%. Has been collecting data for research through a questionnaire specially prepared to learn about the importance and determinants of agricultural loans, which included the first part of which data relate Bozoraa wheat irrigated while ensuring the second part (10) paragraphs to measure the importance of agricultural loans and guarantees Part III (10) paragraphs to measure the size of the determinants that hinder agricultural loans, and after data classification has been used a number of statistical means the most important (Pearson correlation coefficient, and the correlation coefficient for ordinal Spearman, SMA). The results showed that the majority of respondents fall within the category of high importance where the number (60) make up the proportion of respondents (68.966 %) of the respondents . The results also showed that paragraph (agricultural loans to help farmers to adopt modern agricultural technologies) was ranked first among the paragraphs of the importance and the weight percentage of (88.75) , and the results showed the presence of a significant correlation between the importance of agricultural loans and all of the following variables (age, academic achievement , number of years of agricultural work) . The results also show that the problem (the existence of interest on agricultural loans prevents the use of the majority of farmers) was the biggest for a specific agricultural loans and based on the results the researchers recommend raising the interest rates for agricultural loans for farmers and facilitate them

المقدمة ومشكلة البحث : -

تعتبر الزراعة هي المحور الرئيس لنشاط ألأرشاد الزراعي في الريف , الذي يعتبر الجهة المسؤولة عن إرشاد الزراع في الريف وأن تغيير سلوكهم الزراعي محور إهتماماته (قشطة, 2012) وألإرشاد الزراعي خدمة تقدم للزراع في الريف لمساعدتهم على التعلم , من خلال نمط جديد غير تقليدي متجدد ومتغير وغير ثابت , يعتمد على منظومة متكاملة وممنهجة تجمع بين طبيعة وظروف الريفيين المشتغلين بالزراعة والتقنيات الزراعية الحديثة وليدة البحث العلمي المناسبة لهولاء الزراع , وتقديمها من خلال النمط والأدوات ألإرشادية الملائمة (قشطة , 2013) وهو يقوم بتوجيه وتبصير الزراع وحثهم على ألأخذ بكل ماهو جديد ومفيد وتعليمهم كيفية تطبيق مايوصيهم به من أفكار وذلك من خلال إحداث تغييرات سلوكية مرغوبة في معارف ومهارات واتجاهات الزراع بصفة خاصة , والسكان الريفيين بصفة عامة والمهتمين بالشؤون الريفية والمشاريع الزراعية (صالح وأخرون , 2004) ويستند ألإرشاد الزراعي بصورة رئيسة على عنصري نقل التكنولوجيا والتنمية البشرية أللذين يلعبان دوراً مركزياً ومتكاملاً في تحقيق التنمية الزراعية (الريماوي وأخرون , 1996) وأن عملية تطوير ونقل التقنيات العلمية تعد أهم العوامل في دفع عجلة التنمية خصوصاً في النظم ألإقتصادية التي تشكل الزراعة قطاعاً رئيسياً ومؤثراً في البناء ألإقتصادي الوطني (محمد وعدنان , 1998)

يعد التمويل الريفي من المكونات الاساسية لدعم سبل المعيشة و الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في وقت تزداد فيه اعداد من يرزحون تحت وطأة الفقر والحرمان في ظل الاثار الواضحة والمباشرة للأزمة المالية العالمية على التمويل الريفي وبرامج الامن الغذائي خاصة في المناطق الريفية لذلك ركز تقرير البنك الدولي في عام (2008) حول الزراعة من أجل التنمية على 1. الاهتمام بالتمويل الريفي الصغير و زيادة الاستثمار في قطاع الزراعة في البلدان النامية مصنفاً الزراعة على رأس الاولويات 2. التنموية لتتمكن هذه الدول من تحقيق الاهداف الأنمائية وتخفيض اعداد الفقراء والجياع الى النصف عام 2015 . (العتيبي , 2014 3.)

ونظرا لما تحققه القروض الزراعية من دعم مادي تجعل 4. الزراع قادرين على اقتناء بعض التقنيات الزراعية الحديثة فان معظم بلدان العالم استطاعت ان تطور اساليب الزراعة فيها عن طريق تمويل الزراع محدودي الدخل عن طريق القروض الزراعية ونتيجة لما لاحظه الباحثون كونهم على تماس مع الفلاحين من جهة ومع الدوائر الزراعية من جهة أخرى , هناك بعض المحددات والصعوبات التي تواجه الزراع من الاعتماد على القروض الزراعية- و كيفية استخدامها من أجل زيادة ألإنتاج والإنتاجية وبالتالي تحسين مستوياتهم المعاشية ورفع كفاءة الفرد والمجتمع جاءت فكرة- هذا البحث للأجابة عن التساؤلات التالية : -

1- ما أهمية القروض الزراعية بشكل عام من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط ؟

2- ما أهمية القروض الزراعية في كل فقرة من الفقرات التي شملها البحث وترتيبها وفقاً لأهميتها من وجهة
نظر الزراع في قضاء الشرقاط ؟

3- ما العلاقة ألإرتباطية بين أهمية القروض الزراعية وكل من المتغيرات المستقلة التالية (العمر , المستوى
التعليمي , عدد سنوات العمل في الزراعة و المساحة المزروعة) ؟

4- ما محددات القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط . ؟

أهداف البحث : -

1 - التعرف على أهمية القروض الزراعية بشكل عام من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط .

2 - تحديد أهمية القروض الزراعية في كل فقرة من الفقرات التي شملها البحث وترتيبها تنازليا وفقاً لأهميتها
من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط .

3 - إيجاد العلاقة ألإرتباطية بين أهمية القروض الزراعية وكل من المتغيرات المستقلة التالية
(العمر , المستوى التعليمي , عدد سنوات العمل في الزراعة المساحة المزروعة) .

4 - التعرف على محددات القروض الزراعية وترتيبها تنازليا حسب حدتها من وجهة نظر الزراع في قضاء
الشرقاط .

الفرضيات الإحصائية : -

لا توجد علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط والعمر .

لاتوجد علاقة إرتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط والمستوى التعليمي .

لاتوجد علاقة إرتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط وعدد سنوات العمل في الزراعة .

لاتوجد علاقة إرتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط والمساحة المزروعة .

التعاريف ألأجرائية : -

- القروض الزراعية : ألأموال التي يستلفها الزراع من الدولة للقيام بمشروع زراعي ثم يسددها حسب
الفترة الزمنية المحددة .

أهمية القروض الزراعية : مدى مساهمة القروض في تنفيذ المشاريع الزراعية من قبل الزراع .

محددات القروض الزراعية : كل الضوابط والتعليمات التي من شأنها منع او الحد من أستلاف

القروض الزراعية من قبل الزراع في قضاء الشرقاط .

- المساحة المزروعة : المساحة المزروعة بمحصول الحنطة والتي تروى سيحا عن طريق المضخات مقدرة بالدونم .

المواد وطرق البحث

منهجية البحث : -

استخدم المنهج الوصفي كمنهجية للبحث كونه يعد من المناهج المهمة التي تستخدم في توفير البيانات الحقيقية لمشكلة البحث المدروسة بما يضمن تحديدها بشكل واضح ودقيق لأجل الوصول الى الحلول العلمية المناسبة والمقترحات التي تلائم معالجة جذرية لمشكلة البحث المدروسة .

مجتمع البحث وعينته :-

شمل البحث جميع زراع الحنطة المروية المسجلين في شعبة زراعة الشرقاط الساحل ألأيمن ضمن الخطة الشتوية للسنة 2014 في قضاء الشرقاط والبالغ عددهم (433) زارعاً أخذت منهم عينة عشوائية بواقع (20%) , وبذلك أصبح عدد الزراع الخاضعين للبحث (87) مبحوثا.

جمع البيانات :-

لغرض جمع البيانات من المبحوثين تم إعداد إستمارة استبيان تتألف من ثلاثة أجزاء :-

يتعلق الجزء الاول بالمعلومات الخاصة بالمبحوثين وهي (العمر ، المستوى التعليمي ، عدد سنوات العمل في الزراعة والمساحة المزروعة بمحصول الحنطة) ، اما الجزء الثاني من ألإستمارة فقد تضمن (10) فقرات تعبر كل منها عن أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط , تم تحديدها من خلال اطلاع الباحثون على الأدبيات والمصادر وآراء المختصين الإرشاديين وأساتذة قسم الاقتصاد الزراعي في كلية الزراعة ، جامعة تكريت وقد تضمن الجزء الثالث من ألأستمارة محددات القروض الزراعية حيث تم تحديد (10) فقرات تعبر كل منها عن محدد للقروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين وقد تم تحديدها من خلال إطلاع الباحثون على المصادر ذات العلاقة وآراء المختصين في كلية الزراعة و المختصين في كلية ألإدارة والإقتصاد في جامعة تكريت . وبعد اكتمال الأستمارة بشكلها الأولي عرضت على متخصصين بالإرشاد الزراعي في جامعة تكريت / كلية الزراعة للتأكد من صدقها الظاهري وبناءاً على ملاحظاتهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات لتصبح ملائمة لتحقيق اهداف البحث وبعدها تم اجراء الاختبار الاولي للاستمارة (pre – test) على عينة استطلاعية بلغ حجمها (30) مبحوثاً من الزراع في قضاء الشرقاط ومن خارج العينة المدروسة ولأجل تحديد ثبات وصلاحية المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الثبات (0,83) ومعامل الصلاحية (0,91) وبعد اكتمال الاستمارة بشكلها النهائي تم جمع البيانات خلال الفترة من 2 / 6 / 2013 الى 5 / 9/ 2013 .

قياس متغيرات البحث

قياس العوامل المستقلة

تم قياس هذه العوامل على النحو الأتي :-

1- العمر : تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث وقت جمع البيانات .

2- المستوى التعليمي : وتم قياسه وفق المستويات (أمي , إبتدائية , متوسطة , إعدادية , معهد , كلية , ماجستير , دكتوراه) وقد خصصت لهذه المستويات القيم (1، 2، 3 , 4, 5 , 6 , 7 , 8) على التوالي .

3 -عدد سنوات العمل في الزراعة : وتم قياسها بعدد سنوات العمل الزراعي واعطيت درجة واحدة لكل سنة .

4 – المساحة المزروعة : تم قياسها بعدد الدونمات التي يزرعها الفلاح وقد اعطيت درجة واحدة لكل دونم .

قياس أهمية القروض الزراعية :-

لغرض قياس أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط استخدم مقياس مكون من أربع مستويات هي (كبيرة , متوسطة , قليلة , عديمة ألأهمية) وأعطيت لهذه المستويات الأوزان (4 ، 3، 2, 1) على التوالي ولكون عدد الفقرات في المقياس (10 فقرات) فأن اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المبحوث هي (40) درجة وادنى درجة هي (10) درجة .

قياس محددات القروض الزراعية :-

لغرض قياس محددات القروض الزراعية تم تحديد قيم رقمية لمستويات المحددات وكالاتي (كبيرة 4) ، (متوسطة 3) ، (قليلة 2) ، (غير موجودة 1)

الوسائل الاحصائية : لغرض الوصول إلى أهداف البحث المرجوة فقد قام الباحثون بتبويب البيانات و استخدام الوسائل الإحصائية الآتية لمعالجتها :

1-المتوسط الحسابي : استخدم في وصف المتغيرات التي شملتها الدراسة(Sapnan:2009( )

2-- معامل الارتباط البسيط لبيرسون: (person) : جودة ,2009) استخدم لأيجاد العلاقة الارتباطية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع وبعض العوامل المستقلة المدروسة ، وكذلك لأيجاد معامل الارتباط بين القيم الفردية والقيم الزوجية في مقياس الثبات للأستمارة .

4-معاملة التصحيح لسبيرمان- براون: (spearman brown) : (البلداوي ,2004) استخدمت لتصحيح ثبات الاختبار المحسوب بطريقة التجزئة النصفية .

5- الانحراف المعياري : (Standard Deviation) :(اسماعيل 2003) استخدم لوصف انحرافات القيم اوتجمعها عن متوسطاتها الحسابية لبعض المتغيرات التي شملتها الدراسة .

6- اختبار (t) : (Hunmyoung' 2009) استخدم لاختبار معنوية علاقة الارتباط بين أهمية القروض من وجهة نظر الزراع وكل من العوامل المستقلة المدروسة من خلال مقارنتها مع قيمة (t) الجدولية

7- معادلة الارتباط الرتبي لسبيرمان (spearman) : (الوردي ، 1991) استخدم لأيجاد العلاقة بين أهمية القروض من وجهة نظر الزراع والمستوى التعليمي .

8- المتوسط الحسابي الموزون : (المغربي ، 2002) استخدم للتعرف على محددات القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع وكذلك في تحديد حجم هذة المحددات .

النتائج ومناقشتها : -

الهدف الاول : التعرف على أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء لشرقاط بشكل عام.

لقد اظهرت النتائج ان اعلى قيمة رقمية حصل عليها المبحوثون على فقرات أهمية القروض الزراعية (40) ، وادنى قيمة رقمية هي (10) وبمتوسط مقداره (26,71) .

تم توزيع المبحوثين على ثلاث فئات للأهمية بالاستناد الى المدى الفعلي ، وكما موضح في جدول (1)

جدول (1) : توزيع المبحوثين وفقاً لأهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع المبحوثين

الفئات	العدد	%	متوسط الأهمية
قليلة ألأهمية (10-20)	5	5,747	12
متوسطة ألأهمية (21-31)	22	25,287	23,235
عالية ألأهمية (32 فأكثر)	60	68,966	36
المجموع	87	100	

يشير جدول (1) ان نسبة (5,747) من المبحوثين يقعون ضمن فئة قليلة ألأهمية ، وبمتوسط مقداره (12) وان نسبة (25,287) من المبحوثين تقع ضمن فئة متوسطة ألأهمية وبمتوسط مقداره (23,235) . وان نسبة (68,966) من المبحوثين تقع ضمن فئة عالية ألأهمية وبمتوسط مقداره (36) . ويتضح من ذلك ان غالبية المبحوثون يقعون ضمن فئة عالية ألأهمية وهذا يعطي مؤشر كبير على أهمية القروض الزراعية بالنسبة الى الزراع في قضاء الشرقاط وقد يعود سبب ذلك إلى أن القروض الزراعية تمكن الزراع من شراء الاسمدة والبذور والاهتمام بخدمة المحصول .

الهدف الثاني : تحديد أهمية القروض الزراعية في كل فقرة من الفقرات التي شملها البحث و ترتيبها تنازليا وفقاً لأهميتها من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط :-

يتضمن هذا الهدف تقدير أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في كل فقرة من فقرات ألأهمية والبالغ عددها (10) فقرات ، وقد تم ترتيبها تنازليا حسب الوزن المئوي الذي حصلت عليه كل فقرة ، كما موضح في جدول (2).

جدول (2) يوضح ترتيب فقرات أهمية القروض الزراعية تنازليا من وجهة نظر الزراع

الفقرات	متوسط درجة الفقرة	الدرجة القصوى للفقرة	الوزن المئوي للفقرة	تيب الفقرة حسب الوزن المئوي
القروض الزراعية تساعد الزراع على تبني التقانات الزراعية الحديثة	3,55	4	88,75	1
القروض الزراعية تولد الرغبة لدى الزراع التقليديين والفقراء بأستخدام المستجدات الزراعية	3,51	4	87,75	2
القروض الزراعية تعمل على تطوير الإنتاج وتحسين نوعيته	2,50	4	62,5	3
القروض الزراعية تمنع المرابين من إستغلال الزراع	2,45	4	61,25	4
قروض الزراعية تجعل الزراع يحرصون على الالتزام بالتعليمات الزراعية الموصى بها	2,33	4	58,25	5
القروض الزراعية تحد من البطالة بين صفوف أبناء الريف	2,13	4	53,25	6
القروض الزراعية ترفع المستوى المعيشي للزراع	2,10	4	52,5	7
القروض الزراعية تعمل على تعزيز رأس المال	1,97	4	49,25	8
قروض الزراعية تفتح أفاق جديدة للزراع في إنشاء مشاريع إنتاجية كبيرة	1,90	4	47,5	9
القروض الزراعية تشجع الزراع على المغامرة	1,88	4	47	10

يتبين من جدول (2) ان فقرة (القروض الزراعية تساعد الزراعلك مشاهدتهم لنتائج تطبيق التقنيات الحديثة في المنطقة وان شراء تلك على تبني التقانات الزراعية الحديثة) قد احتلت المرتبة الاولى وبوزنالتقنيات واستخدامها لم يعد مغامرة .
مئوي (88,75) . وقد يكون سبب ذلك معرفة الزراع أهمية التقانات الهدف الثالث : إيجاد العلاقة ألإرتباطية بين أهمية القروض الزراعية الحديثة وعدم قدرتهم على اقتناء ها أو تطبيق بعض الوصايا العلمية التيوكل من المتغيرات المستقلة التالية :
تحتاج إلى رأس مال . أما فقرة (القروض الزراعية تشجع الزراع على1- العمر :- اظهرت النتائج ان اعلى عمر للمبحوثين (63) سنة المغامرة) فقد احتلت المرتبة الأخيرة وبوزن مئوي (47) وقد يكون سببوأدناه (20) سنة وبمتوسط مقداره (48) تم تقسيم المبحوثين الى ثلاث فئات حسب المدى وطول الفئة كما في جدول (3)

جدول (3) : توزيع المبحوثين وفقاً للعمر

الفئات	العدد	%	متوسط درجات ألأهمية	قيمة R	قيمة (t) المحسوبة
(20 – 34) سنة	60	68,965	15,235	0,314	**2,993
(35- 49) سنة	19	21,839	17,223		
(50- 63) سنة	8	9,196	30,236		
المجموع	87	100			

نلاحظ من جدول (3) ان الفئة الاولى كان عددهم (60) مبحوثاً يشكلون نسبة (68,965) من المبحوثين وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (15,235) كما نلاحظ ان متوسط درجات ألأهمية كان مرتفعاً في الفئة العمرية (50- 63) ولغرض معرفة فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين اعمار المبحوثين وأهمية القروض الزراعية أستخدم معامل الارتباط (person) الذي كانت قيمته (0,314) ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون (t) حيث تبين وجود علاقة ارتباط معنوية على مستوى (0,01) وبذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على(وجود

علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين والعمر) وقد يعزى السبب ان زيادة أعمار الزراع المبحوثين تزيد من مستوى وعيهم ومعرفتهم بأهمية القروض الزراعية وفائدتها للزراع .

2 – المستوى التعليمي :– تم توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي على ثمانية فئات وكما موضح في الجدول (4)

جدول – 4 – يبين توزيع المبحوثين وفقا للمستوى التعليمي

الفئات	العدد	%	متوسط ألأهمية	قيمةrs	قيمة (t) المحسوبة
أمي	10	11,494	14,818	0,290	**2,793
إبتدائية	29	33,333	19,105		
متوسطة	5	5,747	22,111		
إعدادية	18	20,689	15,333		
معهد	4	4,597	10		
كلية	18	20,698	22,333		
ماجستير	1	1,149	30,713		
دكتوراه	2	2,298	31,333		
المجموع	87	100			

يتبين من جدول –4 – أن ألأميين قد بلغ عددهم (10) مبحوثين يشكلون نسبة (11,494) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (14,818) أما خريجي الدراسة ألأبتدائية فقد بلغ (29) مبحوثاً يشكلون نسبة (33,333) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (19,105) ، أما الدراسة المتوسطة فقد بلغ (5) مبحوثين يشكلون نسبة (5,747) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (22,111) وخريجي ألأعداديات (18) مبحوثاً يشكلون نسبة (20,689) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (15,333) . أما خريجي المعاهد فقد كان عددهم (4) مبحوثين يشكلون نسبة (4,597) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (10) وقد بلغ عدد خريجي الكليات (18) مبحوثاً يشكلون نسبة (20,698) وكان متوسط درجات ألأهمية لهم (22,333) في حين بلغ عدد المبحوثين الحاصلين على شهادة الماجستير (1) مبحوث يشكل نسبة (1,149) وكان درجة ألأهمية له (30,713) أما عدد الحاصلين على شهادة الدكتوراه فقد بلغ عددهم (2) مبحوث يشكلون نسبة (2,298) وكان درجة ألأهمية لهم (31,333) .

ولغرض معرفة فيما اذا كانت هنالك علاقة ارتباط معنوية بين المستوى التعليمي للمبحوثين وأهمية القروض الزراعية استخدم معامل الارتباط الرتبي (spearman) الذي كانت قيمتة (0,29) وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (2,793) ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون (t) حيث تبين وجود علاقة ارتباط على مستوى (0,01) وبذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين والمستوى التعليمي) وقد يكون سبب ذلك إن الزراع المتعلمين يكونوا أكثر قدرة على الاستفادة من القروض واستخداماتها من أجل زيادة ألإنتاج الزراعي كماً ونوعاً .

3– عدد سنوات العمل في الزراعة :– تبين إن اقل عدد لسنوات ممارسة مهنة الزراعة للمبحوثين (5) سنوات وأكثرها (42) سنة تم توزيعهم على ثلاث فئات وكما مبين في جدول – 5 –

جدول (5): توزيع المبحوثين وفقاً لمدة العمل في الزراعة

الفئات	العدد	%	متوسط درجات ألأهمية	معامل الأرتباط بيرسون	قيمة (t) المحسوبة
(5 – 17) سنة	15	17,242	20,333	0,319	**3,101
(18–30) سنة	35	40,229	23		
(31 سنة فأكثر)	37	42,529	33		
المجموع	87	100			

يتبين من جدول – 5 – ان اكبر نسبة من الزراع لديهم خبرة زراعية تزيد على (31) سنة وان اعلى متوسط لأهمية القروض الزراعية لهذه الفئة وقد يكون سبب ذلك ان الخبرة الزراعية تجعل الزراع يعرفون اهمية رأس المال في تطوير الانتاج او في تنفيذ مشاريع زراعية جديدة .

ولغرض تحديد العلاقة الارتباطية بين عدد سنوات العمل في الزراعة واهمية القروض الزراعية استخدم معامل الأرتباط (بيرسون) وكانت قيمتة (0,319) ولاختبار معنوية العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون (t) حيث تبين وجود علاقة ارتباط على مستوى (0,01) وبذلك نرفض فرضية البحث ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على (وجود علاقة ارتباط معنوية بين أهمية القروض الزراعية من وجهة نظر المبحوثين و عدد سنوات ممارسة العمل الزراعي) وقد يكون سبب ذلك إن عدد سنوات العمل الزراعي تعطي خبرة للزراع في كيفية إدارة رأس المال واستغلاله بكفاءة .

4 – المساحات المزروعة : انحصرت المساحات المزروعة بين (2 – 8) دونم تم توزيع المبحوثين الى ثلاثة فئات كما مبين في جدول – 6 –

جدول –6– توزيع المبحوثين حسب المساحات المزروعة

الفئات	العدد	النسبة المئوية	متوسط الاهمية	قيمة R	قيمةt
(2 – 3) دونم	65	74,71	14,47	0,146	1,36 غ 0 م
(4 – 5) دونم	13	14,94	19,36		
(6 – 8) دونم	9	10,35	32,73		
المجموع	87	100			

يتبين من جدول –6 – ان أكثر الزراع هم من ذوي المساحات الصغيرة حيث يشكلون (74,71) ولايجاد علاقة الارتباط بين المساحة المزروعة واهمية القروض الزراعية استخدم قانون بيرسون حيث بلغت قيمته (0,146) ولأختبار العلاقة بين المتغيرين استخدم قانون (t) حيث وجدت انها غير معنوية وقد يكون السبب في ذلك الى تقارب المساحات لمعظم الزراع .

الهدف الرابع : التعرف على محددات القروض الزراعية وترتيبها تنازليا حسب حدتها من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط .

تبين أن معظم محددات القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط تتراوح بين الكبيرة والمتوسطة وقد جاءت في مقدمة المحددات الكبيرة مشكلتي وجود الفائدة على القروض الزراعية تمنع من إستخدامها من غالبية الزراع و خوف الزراع من عدم التسديد) كما موضح في جدول (7)

الجدول (7) يوضح محددات القروض الزراعية من وجهة نظر الزراع في قضاء الشرقاط

المحدد	محددات القروض								المتوسط	الرتبة
	كبيرة		متوسطة		قليلة		غير موجودة			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
ود الفائدة على القروض الزراعية تمنع استخدام من قبل غالبية الزراع	70	80,4	7	8,05	5	5,75	5	5,75	3,63	1
خوف الزراع من عدم التسديد	66	75,8	14	16,0	3	3,45	4	4,60	3,61	2
صعوبة الحصول على القروض	56	64,3	14	16,1	8	9,19	9	10,3	3,56	3
عدم اطلاع الزراع على تعليمات القروض	52	59,7	10	0,11	19	21,2	6	6,89	3,34	4
عدم وجود وعي باستخدام القروض الزراعية في مكانها الصحيح	49	56,3	8	9,19	18	20,1	12	138	3,28	5
عدم وجود عدالة في توزيع القروض	46	529	28	322	3	3,4	10	11,5	3,24	6
ة قيمة القرض نسبة لأسعار مستلزمات الإنتاج	45	51,7	20	32,9	5	5,74	17	19,5	3,16	7
م استخدام الفرض في المشروع الذي سحبت من اجله	40	45,9	23	26,3	15	17,2	9	10,3	2,95	8
يصعب تسديدها في الوقت المحدد	21	24,1	45	51,7	18	20,6	3	3,44	2,82	9
م وجود ندوات إرشادية مخصصة لإدارة القروض الزراعية	17	19,5	44	50,5	20	22,9	6	6,89	1,19	10

يتبين من جدول –7– إن فقرة وجود الفائدة احتلت المرتبة4– الأولى في تسلسل محددات القروض وقد يكون سبب ذلك تعارضها مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي يحرم الربا بكافة أشكاله . أما فقرة عدم وجود ندوات إرشادية لتعريف الزراع بأهمية القروض فقد احتلت المرتبة الأخيرة وقد يكون سبب ذلك هو عدم حصول عدد كبير من الزراع على القروض الزراعية مما يجعلهم لا يهتمون بمثل هذه النشاطات الإرشادية.

الاستنتاجات والتوصيات : –

1– أظهرت نتائج البحث أن غالبية الزراع المبحوثين يقعون ضمن فئة عالية ألأهمية, نستنتج من ذلك أن هناك أهمية كبيرة لدعم الزراع من قبل الدولة عن طريق تقديم القروض الزراعية لهم .

2– أظهرت النتائج إن فقرة القروض الزراعية تساعد الزراع على تبني التقنيات الحديثة احتلت المرتبة الاولى في الاهمية نستنتج من ذلك أهمية القروض الزراعية في نشر التقنيات و تطوير القطاع الزراعي من خلال تمكين الزراع من شراء التقنيات الحديثة عن طريق التسليف .

3– أوضحت نتائج البحث أن فقرة (وجود الفائدة على القروض الزراعية تمنع استخدامها من قبل معظم الزراع) قد إحتلت المرتبة ألأولى من بين فقرات محددات القروض الزراعية, نستنتج من ذلك ان معظم الزراع يعزفون عن القروض الزراعية بسبب الفائدة المترتبة على تلك القروض واعتبارها عقبة كبيرة في مجال التسليف الزراعي .

أظهرت نتائج البحث إن فقرة (خوف الزراع من عدم إمكانية تسديد القروض) اعتبرت من المحددات المهمة نستنتج من ذلك إن آلية تسديد القرض بحاجة إعادة نظر بما يتناسب وإمكانيات الزراع وظروفهم .

التوصيات والمقترحات : –

على ضوء نتائج البحث والاستنتاجات يوصي الباحثون بما يلي :

1 – رفع الفائدة من القروض الزراعية المقدمة للزراع .

2 – تسهيل إجراءات حصول الزراع على القروض لأهميتها الكبيرة في دفع الزراع نحو تبني التقانات الزراعية الحديثة التي تزيد من ألإنتاج .

3 – وضع آلية لتسديد القروض بما لا يتحمل من خلالها الزراع المزيد من الفوائد .

4– عقد ندوات إرشادية لتوضيح أهمية الدعم الحكومي للقطاع الزراعي وكيفية استغلال رأس المال بشكل فعال

5 – ضرورة القيام بإجراء بحوث حول موضوع القروض الزراعية لأهميتها في تنمية القطاع الزراعي وعلى مستوى دراسة ماجستير أو دكتوراه .

المصادر :–

إسماعيل , أكرم عثمان , (2003) تصميم التجارب وتحليلها , الجزء الأول , FAO , العراق , , أربيل , مطبعة الزراعة .

ألبلداوي , عبد الحميد عبد المجيد, (2009) أساليب البحث العلمي والتحليل الأحصائي للعلوم الأقتصادية
وإدارة ألأعمال مع استخدام برنامج SPSS ,ط1 ,دار وائل للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .

جودة , محفوظ (2009) , التحليل ألأحصائي الأساسي بأستخدام SPSS , ط2 , دار وائل لللنشر
والتوزيع ,عمان , ألأردن .

الريماوي , احمد شكري وحسن جمعه وخلدون الصبيحي , (1996) مقدمة في الإرشادالزراعي , دار
حنين للطباعة والنشر , عمان , الأردن .

صالح , صبري مصطفى ومحمد عمر وسمير محمد عزمي , (2004) الإرشاد الزراعي اساسياته
وتطبيقاته , مركز الأسكندرية للكتاب , الطبعة الأولى .

العتيبي , محمد الفاتح عبد الوهاب , (2014) البوابة العربية للتموين الاصغر
https:\\arabic.microfinancegateway.org\content\articde\derail\11771

قشطة , عبد الحليم عباس , (2012) ألأرشاد الزراعي رؤية جديدة , دار الندى للطباعة , القاهرة ,
جمهورية مصر العربية .

قشطة, عبد الحليم عباس , (2013) فلسفة الأرشاد الزراعي الناجح في الدول النامية , جرين لاين
للطباعة , القاهرة , جمهورية مصر العربية .

المغربي ، كامل محمد ، (2002) اساليب البحث العلمي ، دار الثقافة للنشر والتوزيع الطبعة الاولى ،
عمان ، الاردن .

محمد , عبدالإله حميد وعدنان حسين الجادري , (1998) التقنيات الزراعية الحديثة وسبل نشرها ,
مجلة الزراعة العراقية الإرشادية , العدد (1) .

الوردي ، عدنان هاشم ، (1991) الاحصاء ، الجزء الثاني ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة .

Hun Myoung Park , ph.D. Comparing Group Means : T-tests and One- way ANOVA Using STATA , SAS, R , and SPSS . Working paper ., Indiana University , 2009 .

Sapna Gupta M.Com.(ABHD) , A concept based exclusive material
Statistics , 2009
ness